

قلة شذوا عن القاعدة أشهرهم ساركوزي وتوم كروز

# الرجال يتجنبون الزواج بالمرأة الأطول منهم

## د. علاء مرسي: مشاعر الحب والإعجاب لاعلاقة لها بالطول أو القصر

القاهرة/ 14 أكتوبر/ وكالة الصحافة العربية:

نسبة قليلة من الرجال تلك التي ترتبط بقصة حب أو زواج مع نساء يفقنهم في الطول وقد ترجمت قصة هذا الشباب الذي التقيناه في هذا التحقيق ليفصح لنا عما بداخله فقال: نعم أحبها وهي تبادلني نفس الشعور والعواطف لكنني أشعر عندما نسير معا أن نظرات المارة

الارتباط بنساء يتفوقن عليهم في الطول؟ وما الذي يمنع الكثير من الرجال عن مجرد التفكير في هذا الارتباط؟  
الخبير النفسي د. علاء مرسي أكد في البداية أن مشاعر الإعجاب والحب لا علاقة لها بالطول أو القصر، مشيراً إلى أن أجمل الجميلات قد يرتبطن بأزواج لا يتمتعن بالطول.  
وأضاف: أن يكون الرجل أقصر من زوجته حتى ولو ببضعة سنتيمترات قليلة، فتلك مسألة قد يرفضها المجتمع العربي الذي يعتمد على مفهوم تفوق الرجل في كل شيء، القوة والسيطرة والتوسامة والطول أيضاً، وتزداد المشكلة لدى بعض الرجال إذا كانت زوجاتهم يتمتعن بدرجة عالية من الجمال اللافت للأنظار، فإذ لم يكن الزوج شديد الثقة بنفسه، ومقدراً لإمكاناته وحب

هذا النموذج يعبر عن حالة بعض الرجال الذين يرتبطون بالزواج أو بقصة حب بنساء يفقنهم في الطول ولعل من أشهر هذه النماذج الرئيس الفرنسي الحالي مع زوجته عارضة الأزياء السابقة كارلا برونو وقبلها زوجته السابقة سيسيليا وأيضا النجم العالمي توم كروز الذي ارتبط لفترة بالنجمة الاسترالية نيكول كيدمان التي كانت تفوقه في الطول بنحو عشرة سنتيمترات ليكون الطلاق خاتمة المطاف.  
ولعل أغلبنا يتذكر مقولتها الشهيرة بعد إعلان الطلاق أنها أخيراً ستتمكن من ارتداء أحذية بكعب عالية في إشارة إلى أنها حرمت من هذه الموديلات خلال فترة زواجها غير أن هذا لم يمنع توم كروز من الزواج من امرأة طويلة هي كاتي هولمز، فما الذي يدفع بكثير من الرجال إلى



زوجته له، فإن الأمر قد يسبب له بعض الأرق أو الحرج من الخروج معها في مناسبات عامة، مع أن لا علاقة للمشاعر العاطفية بالطول أو القصر بالإضافة إلى ذلك فإن بعض التجارب التي قد يمر بها هؤلاء الرجال من رفض نساء الارتباط بهم بسبب فارق الطول، قد يسبب لهم بعض الحرج من الارتباط بامرأة طويلة، حيث تصر بعض النساء على صورة فارس الأحلام المشوق القائمة لكن هناك نماذج كثيرة لرجال حرموا نعمة طول القامة، لكن قامتهم المعنوية حققت لهم المقام والمكانة، واحتلوا مناصب مميزة في العلم والسياسة ولعل أشهرهم الإمبراطور الفرنسي الشهير نابليون بونابرت الذي كان قصير القامة إلى درجة أن مساعديه كانوا يضعون له مقعداً صغيراً أسفل مقعده الذي يجلس عليه حتى لا تبقى قدماه معلقين في الفراغ، ولم يحل قصر قامته دون انجذاب أجمل النساء إليه، وتحديدًا جوزيفين، التي كانت أطول منه بعض الشيء.  
وتشير بعض الدراسات إلى أن الأصدقاء تتجادل، ما يفسر علاقات طويلة القامة برجال أقصر منهم، والسبب عدا التناقض المظهري، هو شعور مفرط بالأمومة قد



توم كروز مع زوجته السابقة نيكول كيدمان



الرئيس الفرنسي مع زوجته السابقة

تمارسه المرأة على زوج تستطيع احتضانه وأحياناً جعل الأمر تحدياً ومغامرة يجب الفوز بها من خلال إخضاع المرأة الفارعة الطول، لذا يمارس سحره ويبتغي عواطفه حتى تقع في شبابه فيخفق انتصاره.

### سي السيد

«واهل... هو أحد المنتصرين - كما يطيب له أن يعرف عن نفسه- قامة زوجته تتجاوز قامته بنحو عشرة سنتيمترات على أقل تعديل، يؤكد أن الأمر لا يزججه ولا ينال من رجولته، فهو الأمر النهائي في البيت: (سي السيد) كما يضيف ضاحكاً وهو لا يعترض على انتعال زوجته الكعب العالي عندما يكونان معا.  
ويضيف: الأمر لا يعقدني إطلاقاً، ولدي ما يجعلني أخطف الانتظار حيث أكون من دون الاعتماد على قامتي أو وسامتي وإذا راجعنا قصص المشاهير لوجدنا أن أجمل الجميلات يجذبهن إلى رجال كل رأسما لهم يكمن في شخصيتهم وليس في وسامتهم.  
ويستغرب وائل اعتبار الفرق في الطول لصالح الزوجة نقيسة للزوج، ويشير إلى أنه لا أحد يعلق على طول الرجل مقابل قصر قامته المرأة (الأمر الذي تجده كثيرا أينما توجهنا).

لكن البعض يفرض عدم النوم بين القبور حتى لا يصاب بالكوابيس يقول كريم الذي بلغ 63 عاماً: «لماذا أرتبط بمن هي أطول مني وأعرض للسخرية؟» ويؤكد أنه كان يمتنع عن خوض أي علاقة عاطفية بزيميلته الطويلات في القامة بسبب قامته.

وأشار إلى أنه ظل يبحث عن تناسبه في الطول حتى وجدها وتزوجها لكن موقف كريم لا يشكل قاعدة للعلاقات بين الجنسين، ذلك أن رنا ابنة الثالثة والعشرين، أكدت لنا أنها أطول من خليلها ببضعة سنتيمترات، واعترفت بأنه حين تقدم لحبيبته لم يكن يحمل تلك الصورة التي كانت كثيرا ما تداعب

خيالها لفتى الأحلام، لكنها وجدت فيه بعد الحديث معه الكثير من الصفات التي جعلتها ترتبط به من دون تردد.  
ويضيف: التوافق الجسماني بين الأزواج لا يعتبر عاملاً حاسماً في شكل العلاقة ونجاحها بين الأزواج.. على حسب تعليق د. بهاء الدين منير، الاختصاصي في الطب النفسي.  
ويوضح: «لا أعتقد أن قصر قامته الزوج يمثل عاملاً أساسياً في إحساس الرجل بالحرج من طول زوجته، طالما توفر الانسجام الروحي والنفسي بينهما. كما أنه ليس بالضرورة أن يكون فتى الأحلام بقامة نجوم السينما مثل صمويل جاكسون أو نيكولاس كيج، لكن قد يكمن اهتمام البعض بمسألة طول الزوج في تلك الصورة النمطية للأزواج في ذهن المرأة التي ارتبطت بمواصفات

## معادلة حسائية للحب



سيدنا 14 أكتوبر/ رويترز، سيصدم الرومانسيون الذين يبحثون عن علاقة حب أبدية عندما يعلمون أن معادلة حسائية جديدة للحب صدرت مع اقتراب موعد عيد الحب وأنها تأخذ في الاعتبار السن المناسب للوقوع في الحب. والمعادلة التي يطلق عليها اسم "معادلة الخطوبة" وضعتها أستاذ رياضيات استرالي وتعمل على إدراج السن الذي يبدأ فيه الشخص في البحث عن شريك العمر وأكبر سن يتوقف فيه عن التفكير في الزواج.  
وقال توني دولي واضع المعادلة والأستاذ بجامعة نيو ساوث ويلز "رغم أن نظرية الاحتمالات ليست أكثر القواعد رومانسية للدخول في علاقة زواج إلا أنها تناسب فيما يبدو العديد من الأزواج - سواء بالصدفة أو عن قصد."  
وأكد دولي في بيان "لا يوجد سبب يمنع العلم من أن يمتد ليشمل حساب اللحظة الأفضل للزواج".  
ولكن على المحبين الانتباه فحسبة نجاح المعادلة الحسائية للحب لا تتجاوز 37 بالمائة.  
ويقول دولي أنها تساعد في تحديد الوقت المناسب لبداية الدخول في علاقة جادة ويمكن للرجال الذين يشعرون بالقلق استخدامها كذلك لحساب متى يجب عليهم تجنب الدخول في علاقة تنطوي على التزام مطلق.

## برلسكوني يبعث رسائل إلكترونية لجميع صديقاته في عيد الحب



برلسكوني

مخزنة منذ الطفولة تبدأ بصورة الأب وما يتلوها من صور أخرى تصاف إلى ذاكرة الفتاة من صور نجوم السينما أو الرياضة لكن من الممكن لأية زوجة تعاني من تلك المشكلة مع زوجها الذي يقصرها في الطول أن تتجنب الكعب العالي لدى اختيارها أحذيتها، حتى تقلص الفارق، كما يمكنها تعزيز ثقته بنفسه بين الحين والآخر إلى جانب بثه مشاعرهما وإعجابها بصفات في شخصيته تميزه عن غيره، وبالطبع لا داعي لإبداء عبارات الإعجاب بأصحاب القامات الطويلة في حضوره حتى لو كانوا من النجوم في عالم السينما والرياضة.»  
وتبقى العلاقة بين الزوجين علاقة مميزة أساسها المودة والعاطفة التي لا تخبث لدى الآخر إلا عن كل إيجابية جميلة، سواء كان الحبيب قصيراً أو طويلاً.

سيدنا 14 أكتوبر/ رويترز، قال رئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو برلسكوني إنه سيبعث برسائل الكترونية يعبر فيها عن تمنيته الطيبة في عيد الحب "جميع صديقاتي". ويخوض برلسكوني معركة طلاق من زوجته الثانية. وأعلنت فيرونيكا لارويو الزوجة الثانية لبرلسكوني أنها أرادت الطلاق منه في العام الماضي بعد أن حضر حفل عيد ميلاد عارضة طموحة عمرها 18 عاماً في نابولي.  
وأصبح برلسكوني البالغ من العمر 73 عاماً وهو من أغنى رجال إيطاليا ويمتلك إمبراطورية تلفزيونية وإعلامية في وقت لاحق ضالعا في فضيحة جنسية عندما قالت إحدى فتيات الهوى أنها حصلت على أموال لكي تمارس الجنس معه في مقر إقامته في روما.  
وقال أنه لم يدفع أي نقود مقابل الجنس لكنه أقر بأنه "ليس قديساً".

وعندما سُئل أثناء حفل توقيع كتاب بشأن خطته في عيد الحب الذي يصادف يوم الأحد 14 برلسكوني وهو يتسهم "سأستخدم جهاز الكمبيوتر الخاص بي لكي أرسل تمنياتي الطيبة لجميع صديقاتي".

## عيد الحب في هولندا هذا العام بنكهة الكوكاين



زهو عيد الحب

استردام 14 أكتوبر/ رويترز، قالت السلطات الهولندية يوم الأربعاء الماضي أنها عثرت في مطار أمستردام على شحنة من الكوكاين وسط 20 ألف وردة مصدرة من أمريكا اللاتينية قبل أيام من عيد الحب.  
وقال مكتب المدعي العام في بيان إن الوردوه وهي من الهدايا المفضلة في عيد الحب وصلت يوم الأحد الماضي قادمة من بوجوتا عاصمة كولومبيا وتوقفت في بوينوتوريكو. وعثر على الكوكاين في عبوات مغلقة بورق السيلوفان داخل صناديق الورد.  
واعترضت السلطات في هولندا ثلاثة أشخاص وعثرت الشرطة بحوزتهم على تسعة كيلوجرامات من الكوكاين من بينها الشحنة المصنوعة في المطار. وتقدر قيمة الكوكاين المضبوط في الأسواق بنحو 1.3 مليون يورو.  
وهولندا من الأسواق الرئيسية للورد ويقام بها أكبر مزاد للورد والأزهار في العالم وهي موردا لير يصل إلى 60 في المائة من صادرات العالم منها.

## لولا لطف الله بالركاب الـ300، وسرعة تصرف بعض الركاب الشجعان الذين رموا أنفسهم على

### الشباب النيجيري الانتحاري الذي أشعل الشحنة الناسفة محاولاً إسقاط الطائرة فوق مطار "ديترويت"

### بالولايات المتحدة، لكانت النتائج والتداعيات كارثية على الجميع، على المسلمين عامة، وعلى الجاليات الإسلامية في الغرب خاصة، بل وعلى الرئيس الأميركي "أوباما" أيضاً، لاسيما أنه متهم من قبل خصومه بعدم الحزم مع الإرهاب منذ أن ألغى عبارة "الحرب على الإرهاب" والتي كانت شعاراً مهيماً للمرحلة السابقة إبان عهد بوش.



د. عبد الحميد الأنصاري

لقد كان من شأن نجاح ذلك العمل الإرهابي، نجاح "القاعدة" في استهداف الولايات المتحدة في عقر دارها بعد استعصاء دام تسع سنوات، مما كان سيضعف شعبية "أوباما" ويهز مصداقيته ويظهره في صورة العاجز عن تنفيذ وعده للشعب الأميركي. لكن محاولة الشاب النيجيري عمر فاروق عبدالمطلب (ابن الذوات) تفجير نفسه والركاب تهوما كعنيين بفهم الظاهرة الإرهابية وتفكيكها، وكإحاثين عن حلول وخطط لحماية الشباب من أخطار الفكر الإرهابي عبر تقوية مناعتهم وزيادة تحصيلهم ومقاومتهم للوباء الإرهابي الذي يحتاج مناطق عديدة في العالم الإسلامي، سواء عبر التفجيرات الدامية أو العمليات الانتحارية التي أصبحت سمة بارزة للعمل الإرهابي، تتكرر يومياً في باكستان وأفغانستان والعراق، ومعظم ضحاياها مدنيون أبرياء لا علاقة لهم بالصرعات السياسية الجارية بين الحكومات وأنصار "القاعدة".

العمل الإرهابي لعبدالمطلب، وهو شاب لا يتجاوز عمره 23 عاماً ومن أسرة غنية ومعروفة، وأبوه كان وزيراً سابقاً للتنمية الاقتصادية وشغل منصب مدير لأحد أكبر بنوك نيجيريا وشخصية بارزة في الساحتين السياسية والاقتصادية... هذا العمل يثير الكثير من التساؤلات والمزيد من التعقيدات أمام التفسيرات السائدة للظاهرة الإرهابية، سواء "التفسير الاقتصادي" الذي يبرر الإرهاب بطروف الفقر والبطالة، أو "التفسير السياسي" الذي يعلل الإرهاب بغيب الديمقراطية والمظالم السياسية ومصادرة الحريات، أو "التفسير الأيديولوجي" الذي يفسر به بعض رموز الإسلام السياسي العمل الإرهابي حين يقولون إنه رد فعل للغلو العلماني وتسلط العلمانيين واستنزافهم للمشاعر الإسلامية، أو حتى "التفسير الديني المتشدد" الذي يرجع العمل الإرهابي إلى ابتعاد مجتمعاتنا عن تطبيق أحكام الشريعة وبخاصة "الحدود" وخرج المرأة واختلاطها بالرجال وتوليها المناصب القيادية وتبرجها وسفورها.  
يأتي العمل الإرهابي لعبدالمطلب لينسف كل تلك التفسيرات، فهو شاب واعد وطموح شهد له أساتذته

بالتفوق والجدية، وقد توافرت له كافة عوامل النجاح، وكان يعيش حياة رعدة في شقة راقية في قلب لندن، وتخصص في الهندسة الميكانيكية في أرقى جامعات لندن، وكان يدفع 25 ألف دولار كرسوم سنوية، وكان رئيساً للجماعة الإسلامية في كلية لندن الجامعية، وقضى المرحلة الثانوية في مدرسة إنجليزية داخلية لا يلتحق بها إلا النخبة. شاب بهذه العقلية وتلك المواصفات، لا يشكو ضائقة مالية ولا ظلماً سياسياً ويعيش في مجتمع مفتوح لا يعاني مصادرة لحرياته ولا مساساً بعقيدته، ما الذي يدفعه لانتقاد الفكر القاعدي المتخلف؟! وما الذي يزين له كراهية الحياة ويشجعه على التخلص منها بنفسه؟  
يخطط -متعمداً- لقتل مئات الأبرياء الذين لا ذنب لهم على الطائرة؟! وأية فكرة شيطانية استحكمت في نفسه وعقله وأغوته بطريق القتل وإزهاق الأزواج والانتحار؟ هذه التساؤلات الحائرة تشكل تحديات جديدة في فهم نفسية الانتحاري الإرهابي والأفكار الراسخة في بطنه كما تلقى بمزيد من العبه على الخطط والاستراتيجيات المبتدئة لحماية الشباب من غزو الفكر الإرهابي. ولعلنا إذا تتبعنا ظروف نشأة عبدالمطلب في أسرته ونيجيريا ثم سلطنا الضوء على الأجواء المحيطة به أثناء دراسته في لندن ثم تواصله مع المتطدبات الإلكترونية الأصولية، قد نجد تفسيراً لأسباب تحول "ابن الذوات" إلى إرهابي!

أولاً: المفتاح التربوي: لا توجد معلومات كثيرة عن ظروف تنشئة عبدالمطلب، غير أننا نعلم أنه أصغر إخوته الـ16 ومن أم تنحدر من أصول يمنية هي الزوجة الثانية لأبيه، ونحن نعلم أن معظم الإرهابيين يأتون من أسر متفككة وقد حرموا الذهب وحنان الأسرة، إما بسبب طلاق متعسف أو تعدد جائر في ظل أب مشغول بنجاحه ومجده الشخصي غير معني بشؤون أسرته من الناحية العاطفية والنفسية. وقد يكون في ظروف النشأة المبكرة هذه ما يفسر إحساس عبدالمطلب المستمر بأنه يعاني "الوحدة" و"الانكسار" والحاجة إلى الدعم النفسي والمعنوي من قبل الأسرة. وفي رسائله الـ300 باسم

عن / صحيفة "الاتحاد" الإماراتية

## كيف يفقد الشباب "المناعة" ضد التطرف؟